وتخرج سائحة على وجهها الربط على القلب تأنيسة وتقويته ولتكون من المؤمنين اي من المصدقين بوعد الله وما اوحى اليها به وعن جنب اي ناحية فمعنى عن جنب بعد لم تدن منه فيشعر لها .

وقوله وهم لا يشعرون معناه انها اخته ووعد الله المشار اليه هو الذى اوحاه اليها او لا اما بملك او بمنامة حسبما تقدم والقول بالإلهام ضعيف ان يقال فيه وعد .

وقوله واكثرهم يريد به القبط والأشد شدة البدن واستحكام امره وقوته واو4ستوى معناه تكامل عقله وذلك عند الجمهور مع الأربعين والحكم الحكمة والعلم المعرفة بشرع ابراهيم عليه السلام .

وقوله تعالى ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها قال السدى كان موسى فى وقت هذه القصة على رسم التعلق بفرعون وكان يركب مراكبه حتى انه كان يدعى موسى بن فرعون فركب فرعون يوما وسار الى مدينة من مدائن مصر فركب موسى بعده ولحق بتلك المدينة فى وقت القائلة وهو حين الغفلة قاله ابن عباس وقال ايضا هو بين العشاء والعتمة وقيل غير هذا .

وقوله تعالى هذا من شيعته اي من بنى اسراءيل وعدوه هم القبط والوكز الضرب باليد مجموعة وقرأ ابن مسعود فلكزه والمعنى واحد الا ان اللكز فى اللحى والوكز على القلب وقضى عليه معناه قتله مجهزا ولم يرد عليه السلام قتل القبطى لكن وافقت وكزته الأجل فندم ورأى ان ذلك من نزع الشيطان فى يده ثم ان ندامه موسى حملته على الخضوع لربه والاستغفار من ذنبه فغفر الله له ذلك ومع ذلك لم يزل عليه السلام يعيد ذلك على نفسه مع علمه انه قد غفر له حتى انه فى القيامة يقول وقتلت نفسا لم اومر بقتلها حسبما صح فى حديث الشفاعة ثم قال موسى عليه السلام معاهدا لربه رب بنعمتك على وبسبب احسانك وغفرانك فأنا ملتزم ان لا اكون معينا للمجرمين هذا